«كونا» تصدر كتاباً عن الأزمة السورية بمناسبة استضافة البلاد للمؤتمر المرتقب .. وإعلاميون وناشطون يؤكدون :

# انعقاد مؤتمر المانحين في الكويت مؤشر على دورها الإنساني العظيم

مساعدات الكويت للنازحين لم تنقطع منذ بدء الأزمة

الناشطان نورا الأمير وبسام بريندي

■ الكعكي :الكويت كانت وما تزال على الصعيد العربي سباقة في مساعدة المحتاجين

اشاد اعلاميون لبنانيون هنا امس بالدور الإنساني الكبير الذي تقوم به دولة الكويت في مساعدة الشعب السوري من خلال استضافة المؤتمر الدولي الثالث للمانحين لدعم الوضع الانساني في سوريا في 31 مارس الجاري.

في هذا السياق قال نقيب الصحافة اللبنانية عوني الكعكي في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان «الكويت ومنذ نيلها الاستقلال قامت بانشاء الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية من اجل تقديم المساعدة والعون للدول الفقيرة والمحتاجة».

واكد كعكي ان جهود الكويت في العمل الانساني دفعت بالامم المتحدة الى اختيار صاحب السمو امير الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه قائدا للعمل الانساني واختيار الكويت مركزا للعمل الانساني.

واضاف ان الكويت «كانت وما تزال على الصعيد العربي سباقة في مساعدة المحتاجين وهي في مقدمة الدول التي ساعدت لبنان ماديا وسياسيا ووقفت الى جانبه في مختلف الظروف الصعبة» مشددا على ان «انعقاد المؤتمر الثالث للمانحين بالكويت ليس مستغربا وماهو الا جزء يسير من جهودها الانسانية».

من جهته اكد الكاتب والصحافي راجح خوري في تصريح مماثل ل(كونا) اهمية انعقاد مؤتمر المانحين للمرة الثالثة في الكويت مما يدل على المكانة التي تتمتع بها كمركز لاستقطاب المساعدات الملحة لدعم الشعب السوري والدول المضيفة للنازحين ولاسيما لبنان.

واشار خوري الى ان الامين العام للامم المتحدة بان كي مون تمنى على صاحب السمو امير دولة الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه استضافة المؤتمرات الثلاثة للمانحين لادراكه دور الكويت في انجاحها خصوصا وانها كانت المساهم الاكبر في المؤتمرين الاول والثاني.

واعتبر ان اهمية المؤتمر الذي سينعقد اواخر الشهر الجاري تتمثل في انه يأتي في ظل تزايد وضع النازحين السوريين سوءا اضافة الى ارتفاع اعدادهم بسبب استمرار الازمة في سوريا.

واكد ان الكويت تؤدي دورا اساسيا في احتضان ملف مساعدة النازحين وهو «من شيم الكويت وقائدها الذي يشهد له دوره في دعم الدول المحتاجة عربيا واسيويا وسياسته في ارساء الاخاء والاستقرار العربي».

بدورها قالت الاعلامية مارلين وهبة ان مؤتمر المانحين الثالث يأتي بعد قرار عربي جامع بمساعدة النازحين ومحاولة ايجاد حل لمشكلتهم مشيرة الى ان المجتمع الدولي ينظر باهتمام للمؤتمر الذي يرجى منه ان يقدم مساعدات حقيقية للنازحين.

واكدت ان انعقاد المؤتمر في الكويت مؤشر على دورها الانساني العظيم وريادتها للسلم وحل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية العربية مضيفة أن «الكويت هي التي هبت لتقديم نفسها عرابة للمؤتمر ما يجعلها من الدول الرائدة في صنع القرارات العربية خصوصا وانها تنشد المصلحة العربية العليا».

وأوضحت وهبة ان اصرار الكويت وحرصها على استضافة المؤتمر الثالث للدول المانحة يبرهن عن جديتها في تحويل الكلام عن مساعدة الشعب السوري الى افعال حقيقية وهي بذلك تحفز سائر الدول على جعل المؤتمر فعالا في مساعدة النازحين.

وتستضيف دولة الكويت في 31 مارس الجاري مؤتمر المانحين الثالث لدعم الوضع الانساني في سوريا بعد استضافتها المؤتمرين الاول والثاني في 2013 و2014 بمشاركة 78 دولة وأكثر من 40 هيئة ومنظمة دولية.

يذكر ان قيمة التعهدات المقدمة من الدول المشاركة في المؤتمر الاول للدول المانحة الذي عقد في يناير 2013 بلغت نحو 1ر5 مليار دولار منها 300 مليون دولار من الكويت فيما ارتفعت قيمة التعهدات في المؤتمر الثاني في يناير 2014 الى 2ر4 مليار دولار منها 500 مليون دولار من الكويت.

ويعيش قرابة 2ر12 مليون سوري بين مشرد ونازح في داخل سوريا والخارج اوضاع انسانية كارثية اثر الازمة السورية التي دخلت عامها الخامس.

وعلى صعيد متصل قال مندوب دولة الكويت الدائم لدى الامم المتحدة والمنظمات الدولية السفير جمال الغنيم هنا ان مجموعة العمل رفيعة المستوى المعنية بمتابعة الوضع الإنساني في سوريا والمكونة من عدة دول اجمعت على أن دور الكويت في العمل الإنساني ريادي ومتميز.

وأضاف الغنيم في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) اثر انتهاء آخر اجتماع لتلك المجموعة قبل توجه المشاركين الى الكويت للمشاركة في المؤتمر الدولي الثالث للمانحين لدعم الوضع الانساني في سوريا ان وكيلة الامين العام للامم المتحدة للشؤون الانسانية فاليري اموس أعربت أمام الإجتماع عن بالغ امتنانها لما تقدمه الكويت وأميرها من دعم من خلال هذا المؤتمر الذي يمثل حلقة تواصل عامة بين الأطراف المعنية بالتعامل مع الحالة المأساوية الانسانية التي يمر بها السوريون.

وقال الغنيم «لقد اشادت اموس باستجابة سمو امير دولة الكويت حفظه الله ورعاه لطلب الامم المتحدة واستضافة هذا المؤتمر الهام للعام الثالث على التوالي في وقت تعاني فيه المنظمات الأممية والدولية المعنية بالشأن السوري من تحديات إنسانية جسيمة بسبب تفاقم الأزمة السورية ومعاناة المشردين داخل سوريا واللاجئين في دول الجوار».

ولفت الغنيم الى ان «منظمات الأمم المتحدة تعول كثيرا على هذا المؤتمر لاعادة تحفيز المانحين على مواصلة دعم برامجها الموجهة الى اللاجئين السوريين إذ أعربت العديد من المنظمات عن مخاوفها من فتور او ملل في توجهات بعض المانحين من استمرار التمويل نظرا لطول الأزمة وتشعب مسارها ومن ثم زيادة الاحتياجات المادية».

وأضاف «يوجد في الوقت ذاته تفهم من الاطراف المشاركة في اجتماع مجموعة العمل تلك على ان دول الجوار المستضيفة لملايين اللاجئين السوريين تواجه تحديات جسيمة على صعيد البنية التحتية بسبب الكثافة السكانية غير العادية التي تشهدها تلك الدول بعد تدفق اللاجئين السوريين عليها».

واكد السفير الغنيم ان «الكويت لا تتوانى في دعم القضايا الانسانية في العالم على مختلف الصعد وتولي الأزمة السورية اهتماما خاصا لضخامة المأساة وانسداد افق الحل السياسي والضغوط التوالية على دول الجوار التي تتحمل عبئا كبيرا ولذا يجب أيضا ان يعير المجتمع الدولي عن تضامنه معها بدعمها».

واعتبر مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية ان مؤتمر المانحين سيكون فرصة سانحة لترجمة القلق الدولي حول ما يعاني منه السوريون الى خطوات عملية وإجراءات فاعلة لسد الثغرات التمويلية التي تعاني منها برامج المنظمات الاممية والدولية المعنية بهذا الملف.

كما ثمن ناشطان سوريان مقيمان في الولايات المتحدة الامريكية هنا الجهود التي تبذلها دولة الكويت قيادة وحكومة وشعبا لمد يد العون والمساعدة للاجئين السوريين الذين يعيشون أوضاعا مأساوية غير مسبوقة جراء الأزمة في سوريا.

وأعرب الناشطان في تصريحات متفرقة لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) عن شكرهما وتقديرهما لمواقف دولة الكويت المساندة للاجئين من خلال استضافتها للمرة الثالثة على التوالي المؤتمر الدولي الثالث للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا 31 مارس الجاري متمنين ان يسهم في الحد من معاناة اللاجئين داخل سوريا وخارجها وتهيئتهم لتنفيذ مشاريع صغيرة تساعدهم في توفير حياة كريمة.

وأكد المستشار السياسي في المجلس السوري الامريكي بسام بريندي اهمية مؤتمرات المانحين التي تستضيفها الكويت ودورها في التخفيف من تداعيات الوضع الإنساني الناجم عن الأزمة السورية مشيدا بالدور الذي يؤديه سمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح في دعم العمل الانساني بمختلف انحاء العالم ولاسيما في سوريا.

وقال ان استضافة الكويت لمؤتمر المانحين في نسخته الثالثة يعكس ايمانها بان العمل المشترك في المجال الانساني هو احدى اهم ادوات مواجهة التحديات وبناء مستقبل افضل للشعوب المتضررة من الأزمات والكوارث.

ودعا بريندي وهو دبلوماسي سوري سابق عمل في واشنطن الى بحث سبل تمكين اللاجئين السوريين في دول الجوار من إقامة مشاريع صغيرة تساعدهم في مواجهة الاوضاع الصعبة التي يمرون بها جراء تشردهم وفقد منازلهم ومملكاتهم اضافة الى تعزيز قدرات النساء في مخيمات اللجوء وتوفير فرص اكبر لتعليم الاطفال.

وعن دور الناشطين السوريين في الولايات المتحدة قال بريندي «نحن نقوم بدور مهم منذ بدء الأزمة في سوريا يتمثل في حشد الدعم والتأييد للقضية السورية من خلال تسليط الضوء عليها في لقاءاتنا مع المسؤولين الامريكيين وأعضاء الكونغرس وإبراز حجم المأساة الانسانية التي يعيشها ابناء الشعب السوري.

وأضاف ان الجانب الامريكي مدرك تماما لصعوبة الوضع في سوريا في ظل تفاقم الأزمة والوضع الانساني الناجم عنها وفشل جميع الجهود لإيجاد حل لها.

وذكر انه على الرغم من عدم وجود بارقة أمل لتسوية الأزمة فان الناشطين السوريين في الولايات المتحدة مستمرون في الجهود الهادفة الى إيجاد حل للأزمة التي طال امدها وانهاء معاناة الشعب السوري.

من جهتها اعربت عضوة الهيئة السياسية وناشئة الرئيس السابق للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية نورا الأمير عن تقديرها للمساعدات الانسانية السخية التي تقدمها دولة الكويت قيادة وحكومة وشعبا للنازحين السوريين داخل سوريا وخارجها.

وقالت ان الدور الانساني اللافت الذي تؤديه الكويت بقيادة (قائد العمل الانساني) سمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لاغاثة المنكوبين يحظى بتقدير واسع النطاق. واكدت اهمية مؤتمر المانحين الثالث في الكويت ودوره في سد الاحتياجات اليومية للاجئين السوريين داعية في الوقت ذاته الى تمويل مشاريع صغيرة خاصة باللاجئين تساعدهم في توفير قوت يومهم.

كما دعت الى إقامة ندوات وورش عمل على هامش اعمال المؤتمر الدولي

راجح خوري

■ وهبة : مؤتمر المانحين يأتي بعد قرار عربي جامع بمساعدة النازحين ومحاولة إيجاد حل لمشكلتهم

جمال الغنيم

■ الغنيم : آموس أشادت باستجابة صاحب السمو لطلب الأمم المتحدة واستضافة هذا المؤتمر الهام

عوني الكعكي

■ الكويت لا تتوانى في دعم القضايا الإنسانية في العالم والمؤتمر فرصة سانحة لترجمة القلق الدولي

■ بربندي : علينا بحث سبل تمكين اللاجئين السوريين في دول الجوار من إقامة مشاريع صغيرة

■ نورا الأمير : الدور الإنساني اللافت الذي تؤديه الكويت لإغاثة المنكوبين يحظى بتقدير واسع النطاق

■ خوري : دليل على المكانة التي تتمتع بها كمركز لاستقطاب المساعدات الملحة

تركز على سبل تامين احتياجات اللاجئين في المستقبل القريب او البعيد.

وعل صعيد متصل اصدرت وكالة الانباء الكويتية (كونا) كتاب (الأزمة السورية..دور الكويت والجهود العربية والدولية) في جزئه الثاني باللغتين العربية والانكليزية بمناسبة استضافة دولة الكويت لمؤتمر المانحين الدولي الثالث لدعم الوضع الانساني في سوريا 31 مارس الجاري.

وتقع الطبعة العربية للكتاب الجديد في حوالي 150 صفحة موزعة على خمسة فصول رصدت في ثناياها ابرز تطورات الأزمة السورية خلال السنتين الأخيرتين من حيث انتهى الكتاب الأول والجهود العربية والدولية فيها ودور الكويت وخاصة في الجانب الإنساني ومساعيها في مد يد العون للشعب السوري عبر المؤسسات الرسمية والجمعيات الأهلية.

وتضمن الاصدار الثاني تقديما من وزير الاعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان صباح سالم الحمود الصباح تطرق فيه إلى إيمان دولة الكويت بأهمية الدور الإنساني في سياستها الخارجية ومن هذا المنطلق بادرت في اتخاذ مسار متميز تجاه الأزمة السورية منذ بدايتها عام 2011. كما تضمن الكتاب تقديما من رئيس مجلس الادارة المدير العام لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) الشيخ مبارك دعيج الإبراهيم الصباح أكد من خلاله على الدور الإعلامي المهم الذي تقوم به الوكالة في رصد الأحداث حول العالم والتركيز على الأزمات الإنسانية ومنها مأساة الشعب السوري لذا أصدرت كتابا قبل عامين رصد أبعاد الأزمة وعادت في الجزء الثاني لاستكمال ما بدأته في الإضاءة على تطورات تلك المأساة.

وعرض الفصل الأول من الكتاب أبرز مراحل الأزمة السورية خلال العامين الماضيين وتطرق إلى التطورات السياسية وأحداث العنف التي يدفع ثمنها الشعب السوري كما أورد الفصل أهم التحولات في قوى المعارضة السياسية والمسلحة.

وسلط الفصل الثاني الضوء على الجهود العربية والدولية ومحاولات إيجاد مخرج للأزمة السورية من خلال الدعوات لعقد مؤتمرات تجمع الحكومة السورية وأطراف المعارضة.

وستعرض الكتاب في الفصلين الثالث والرابع الدور الكويتي الإنساني تجاه الأزمة السورية وتطرق إلى مبادرتي الكويت في استضافة المؤتمرين الأول والثاني للدول المانحة للشعب السوري وحملات الإغاثة الرسمية والشعبية الهادفة إلى التخفيف عن محنة اللاجئين.

وتناول الفصل الخامس دور الجهود الإنسانية الكويتية لخدمة الإنسانية في العالم العربي والدول النامية والتي توجت بمنح سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لقب قائد للعمل الإنساني وإعلان الكويت مركزا إنسانيا عالميا.

### ضمن فعاليات ندوة عقدها ديوان المحاسبة

# إسماعيل الغانم : حماية البيئة والأفراد مسؤوليتنا جميعاً قبل الحماية القانونية

ندوة البيئة

أكد وكيل ديوان المحاسبة إسماعيل الغانم على أهمية الدور الواقع على عاتق كافة مؤسسات الدولة بشكل عام والهيئة العامة للبيئة بشكل خاص حول حماية البيئة والحفاظة عليها مبينا أن عنوان الندوة جاء مطابقا للفكرة التي عقدت لأجلها وهو اشتراك الجميع في تحمل هذه المسؤولية قبل ان يكون هناك قانون معني بحماية البيئة.

جاء ذلك خلال كلمة ألقاها الغانم في الندوة التي عقدها ديوان المحاسبة بالتعاون مع الهيئة العامة للبيئة بعنوان (حماية البيئة... مسؤولية مشتركة) وبحضور رئيس الديوان بالإنابة عادل الصرعاوي والوكيل المساعد للشؤون الإدارية والمالية عصام الطليري، بمشاركة نحو 17 جهة حكومية وخاصة مهتمة بالبيئة.

وأوضح الغانم أن ما تطرحه الندوة من موضوعات هو نتاج لتاريخ البيئة الكويتية والتي عرفت بندرة الموارد الطبيعية ضمن حدود جغرافية صغيرة وتعتمد بشكل أساسي على مياه الخليج العربي لتحلية مياه الشرب، ومن هذا المنطلق لابد من العمل على حماية البيئة بكافة انواعها لتكفل حماية المواطنين والمقيمين على أرض الكويت.

وتحدث خلال الندوة ثلاث جهات كلٌ من منظورها وهي الهيئة العامة للبيئة وديوان المحاسبة وشركة نفط الكويت بحيث سلطت كل جهة الضوء على مسؤولياتها اتجاه القانون الجديد ودورها في تطبيقه بما يتماشى مع طبيعة العمل بكل جهة.

وتطرق نائب مدير عام الشؤون الفنية في الهيئة العامة للبيئة محمد العنزي إلى قانون حماية البيئة الجديد 42 لسنة 2014 والآليات المقترحة لتنفيذ أهدافه ومقارنته بقانون انشاء الهيئة العامة للبيئة 1995، كما استعرض البيئات الخارجية لدولة الكويت والإدارة البيئية المتكاملة ونظمها إلى جانب مواد قانون حماية البيئة الجديد منها شرطة البيئة ونظم إدارة البيئة والاعلام والنوعية البيئية بالإضافة الى العقوبات الخاصة بهذا القانون.

من جهة أخرى قامت مراقب إدارة الشؤون القانونية والمخالفات المالية بديوان المحاسبة هالة الشميمري بتسليط الضوء على ممارسات الديوان لرقابة البيئة في اطار دورة الرقابي ضمن قانون 42 لسنة 2014 بشأن حماية البيئة وذلك على مستوى أجهزة الرقابة المالية والمنظمة الدولية لأجهزة الرقابة العليا (الإنتوساي) التي تسخر امكانياتها لحماية البيئة والاهتمام بهذا المجال. كما استعرضت اهتمام الديوان وممارسته للرقابة البيئية من خلال الأساس القانوني لهذا الجانب ومن خلال الرقابة المسبقة والمعنية بالمشاريع البيئية وإجراء دراسات تقييم المردود البيئي.

وتطرق الى جانب الرقابة اللاحقة من خلال مراجعة البنود المالية الواردة في الميزانية والمتعلقة بالبيئة والتأكد من الالتزام بالقوانين واللوائح البيئية.

ومن جانب آخر قامت شركة نفط الكويت ممثلة بمدير مجموعة مساندة الإدارة شهاب عبدالله ومدير مجموعة الصحة والسلامة احمد عباس بتقديم عرض عن جهود وانجازات الشركة للمحافظة على الصحة والسلامة البيئية. وتطرق العرض إلى التزام الشركة بتطبيق كل ما هو متعلق بحماية البيئة وتنفيذ عدد من مشاريع خفض حرق الغاز لأدنى مستوى وتنفيذ مشروعات كبرى للتخلص من المياه المصاحبة للنفط الخام المنتج ومعالجتها وإعادة حقنها في آبار معدة خصيصا لهذا الغرض حتى تم الاستغناء عنها كليا. وتناول العرض توقيع مذكرات التفاهم مع الهيئة العامة للبيئة للمحافظة على جودة الهواء في مناطق عمليات الشركة والمناطق المحيطة بها والتزويد المتبادل للوثائق والمعلومات والخرائط البيئية من خلال الرقابة البيئية. إلى جانب مشروع معالجة التربة الملوثة ومشروع التعامل مع المخلفات الناتجة من مرافق الشركة والمشاركة في برامج التوعية البيئية في المدارس والمعارض والندوات البيئية ونشر الوعي البيئي بين موظفي شركة النفط.